﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ ۖ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾﴾ [آل عمران: 59]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِمَا قَبْلَها:

مثل عيسى كمثل آدم، كلاهما خُلِقَ بالنَّفخة الإلهيّة المعجزة:

الـــرّدّ عـلى من زعـــم ألـوهـيّـة عيسى واشتـطّ فيه

جاءت الآية الكريمة حُجَّةً دالَّةً على بشريَّة عيسى عليه السلام، فالعُقولُ أَلِفَتْ أنَّ مجيءَ إنسانٍ إلى الدُّنيا، يكون باجتماع أَب وأُمّ، فلمَّا رأى بعضُهم أنَّ عيسى عليه السلام، قد جاء بغير أَبٍ، اهتزَّت عُقولهم، فبيَّن سبحانه، أَنَّ قدرته تتجاوز ما ألفناه من سُنن طبيعيَّة، بحيث يَخلُقُ إنسانًا مِن غير أَبٍ، ويسوقُ سبحانه مِثالًا على ذلك خلقه لآدم عليه السلام، من غير أَبٍ ولا أمٍّ[1]، ولمّا أكّد تعالى ظلمهم وبيّن فساد اعتقادهم فيما سبق من الآيات، بَيَّنَ في هذه الآية حكمته في أمر عيسى عليه السلام، الكاشف لما في ذلك، ممّا أُلْبِسَ عليهم، فقال: إنّ مثل عيسى كمثل آدم، في أن كُلًّا منهما خلق من غير أب، غير أنّ أمر آدم أعجب، فإنّه أوجده من غير أب ولا أم[2]، وأَجْمَعَ الْمُفَسِّرُونَ عَلَى أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نزلت عند حضور وفد نَجْرَانَ، على الرَّسُولِ ﷺ، وَكَانَ مِنْ جُمْلَةِ شُبَهِهِمْ، أَنْ يَكُونَ أَبُو المسيح هُوَ اللّه تَعَالَى، فردّ عليهم، بأَنَّ آدَمَ مَا كَانَ لَهُ أَبٌ وَلَا أُمٌّ، وَلَمْ يَلْزَمْ أَنْ يَكُونَ ابْنًا لِلَّهِ تَعَالَى، فَكَذَا الْقَوْلُ فِي عِيسَى عليه السلام، والشّيءُ بالشّيء يُذكرُ[3].

❁ شَرْحُ الْمُفْرَداتِ:

1) ﴿مَثَلَ﴾: عِبارةٌ عن قَولٍ في شَيءٍ، يُشبه قَولًا في شَيءٍ آخَر

(1) د. آمال أبو حسين، بعض الأبعاد التّربوية لعدد من الأمثال في القرآن الكريم، ص: 9.
(2) البقاعيّ، نظم الدّرر: 4/425.
(3) الرّازيّ، مفاتيح الغيب: 4/242.

بينهما تَنَاظُرٌ وتَشابُه؛ لتبيين أحدهما للآخر وتصوّره؛ ولذلك قال تعالى: ﴿وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ ۖ وَمَا يَعْقِلُهَآ إِلَّا ٱلْعَٰلِمُونَ ﴿٤٣﴾﴾ [العنكبوت: 43]، لأنَّه لابدَّ مِن تدبُّر المَثَل والمُمَثَّل له ومطابقة ما بينهما[1]، وضَرْبُ المَثَلِ مَلْمَحٌ بلاغيٌّ موجودٌ في القرآن الكريم، قال تعالى: ﴿وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾﴾ [الحشر: 21]، والمَثَلُ يقال على وجهين: أحدهما بمعنى المثل، نحو: ﴿۞مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ۖ﴾ [الرّعد: 35]، والثّاني عبارة عن المشابهة لغيره في معنى من المعاني، أيّ معنى كان، وهو أعمّ الألفاظ الموضوعة للمشابهة، ندًّا أو شبهًا أو مساويًا أو شكلًا أو يكون مثلًا عامًّا في جميع ذلك، ولهذا لمّا أراد الله تعالى نفي الشّبيه من كلّ وجه، خصّه بالذّكر، فقال: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿١١﴾﴾ [الشّورى: 11][2].

2) ﴿خَلَقَهُۥ﴾: من الخَلْق، وأَصْلُهُ التَّقديرُ المُستقيمُ، وتَهْيِئَة شيءٍ سَوِيٍّ، ويُستعملُ في إبداع الشّيء من غير أَصلٍ ولا احْتِذَاءٍ، قال تعالى: ﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ [الأنعام: 1]، أي: أَبْدَعَهُما، بدلالة قوله: ﴿بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ﴾ [البقرة: 117]، ويُستعمل في إيجاد الشَّيء مِن الشَّيء نحو: ﴿خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ﴾ [النّساء: 1][3].

3) ﴿كُن فَيَكُونُ﴾: أصل الكون تَحَوُّلٌ من هيئة إلى هيئة، أو حدوث شيء[4]، و﴿كُن فَيَكُونُ﴾ كلاهما من الكون التَّامِّ، أي: أُحْدُثْ فَيَحْدُثُ، وليس المرادُ به حقيقةَ الأمرِ والامتثال، وإنَّما هو تمثيلٌ لسهولة تَأَتِّي المقدورات بحسَب تعلُّقِ مشيئتِه تعالى، وتصويرٌ لسرعة حدوثِها بما هو عَلَمٌ في الباب من طاعة المأمورِ المطيعِ للآمر المطاعِ[5]، وقال بعضهم: إذا كان في علمه السّابق الأزليّ أمرٌ، فأراد إظهاره قال له كن فيكون، قال القائل:

قَضَى قَبْلَ خَلْقِ الْخَلْقِ مَا هُوَ خَالِقٌ *** خَلَائِقَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أُمُورُهَا

هَوَاهَا وَنَجْوَاهَا وَمُضْمَرُ قَلْبِهَا *** وَقَبْلَ الْهَوَى مَاذَا يَكُونُ ضَمِيرُهَا[6]

(1) ابن فارس، مقاييس اللّغة، السَّمين، عُمدة الحفَّاظ (مثل).
(2) الزّين، تفسير مفردات ألفاظ القرآن الكريم، مادّة: (مثل).
(3) ابن فارس، مقاييس اللّغة، والرّاغبُ، المفردات، وجبل، المعجم الاشتقاقي: (خلق).
(4) ابن فارس، مقاييس اللّغة، وجبل، المعجم الاشتقاقيّ: (كون).
(5) أبو السُّعود، إرشاد العقل السَّليم: 1/151.
(6) التّستريّ، تفسير التّستريّ: 1/48.

❁ المَعْنَى الإِجْمَالِيُّ:

الغرض من التَّشبيه إقامةُ الدَّليل والحُجَّة على المحاجّين:

إنَّ مَثَل خَلْقِ عيسى عليه السلام عند الله كمَثَل خَلْقِ آدم من تُراب، من غير أَبٍ ولا أُمٍّ، وإنَّما قال الله له: كُنْ بَشرًا فكان، كما أراد تعالى، فكيف يزعمون أنَّه إلهٌ بحُجَّة أنَّه خُلِق من غير أَبٍ، وهم يقرّون بأنَّ آدمَ بَشَرٌ، مع أنَّه خُلِق من غير أَبٍ ولا أُمٍّ؟![1]، "بل خلقتُه من تراب، ثمّ قلت له: ﴿كُن﴾، فكان من غير فحلٍ، ولا ذكر ولا أنثى، يقول: فليس خَلقي عيسى من أمّه من غير فحلٍ، بأعجبَ من خَلقي آدم من غير ذكر ولا أنثى، وأمري إذ أمرته أن يكون، فكان لحمًا، يقول: فكذلك خلقي عيسى: أمرتُه أن يكون، فكانَ"[2].

❁ الإيضاحُ اللُّغَويُّ والبَلاغِيُّ:

بلاغة الإيجاز في الآية:

استغنى بالمذكور عن الخوض الطَّويل في كيفيَّة خَلْقِ آدم وعيسى عليهما السلام

يتجَلَّى الإيجاز في الآية بقَصْرِ اللَّفظ على المعنى المراد، فقد تكون الحقيقة هائلة لا تحيط بها العقول كما في الآية الكريمة، فالإيجاز البليغ فيها أغنى عن الخوض الطَّويل في كيفيَّة خَلْقِ آدم وعيسى عليهما السلام وبيان الأدلَّة التَّفصيليَّة في ذلك.

قوَّةُ التَّوكيد وأثر الكناية في الحُجَّة والإقناع:

في التوكيد مبالغةٌ في إيراد الحُجَّة، وفي الكناية بيانٌ لكمال إرادته وقُدرته

ومن أساليب الإقناع البلاغية استعمال أسلوب التَّأكيد، فقد أُكّد هذا المثل بالحرف ﴿إِنَّ﴾ مبالغةً في إيراد الحُجَّة، وتقوية لها باللَّفظ كما قويت بالمعنى، كذلك استعمل أسلوب الكناية الَّذي يُعدُّ من الأساليب المُقنعة والمؤثِّرة، فهو يأتي بالمعنى مصحوبًا بدليله، فقوله: ﴿كُن فَيَكُونُ﴾ كناية عن كمال إرادته وقُدرته، ونفاذ أمره في جميع خَلْقِه[3].

(1) المختصر في تفسير القرآن، ص: 57.
(2) ابن جرير، جامع البيان: 6/468.
(3) السويكت، الأَمثالُ القرآنِيَّةُ، ص: 75.

سرّ تكرار كلمة ﴿مَثَلَ﴾:

فائدة تكرار لفظ (مثل) التأكيد والتوضيح

وردت كلمة ﴿مَثَلَ﴾ في هذه الآية مَرَّتين، وفي كِلَا الموضعين جاءت نكرةً مُضافة إلى عَلَم، فاكتسبتِ التَّعريف من هذه الإضافة، وبين هاتين الكلمتين جاء التَّشبيه وهو واقعٌ على أنَّ عيسى عليه السلام خُلق من غير أَبٍ كآدم عليه السلام مع وجود فرق بينهما كون آدم عليه السلام خُلِق من غير أُمٍّ أيضًا[1]، وجَعَلَ بعضُهم المَثَلَ هنا من ضرب الأمثال. وقال: العرب تضرب الأمثال لبيان ما خَفي معناه ودقَّ إيضاحه؛ لـمَّا خَفِيَ سِرُّ ولادة عيسى من غير أَبٍ، لأنَّه خالفَ المعروف، ضربَ الله المثل بآدم الَّذي استقرَّ في الأذهان[2]. فكرَّر لفظ ﴿مَثَلَ﴾ على سبيل التأكيد والتوضيح؛ إذ قد يراد بمثل الشيء في موضع الشيء نفسه[3].

بلاغة التَّعريف بالعَلميَّة في الآية:

من شأن العَلميَّة إحضار كلّ واحدٍ بعينه في ذهن السَّامع

ورَدَ التَّعريف بالعلميَّة في ثلاث كلمات هي: اسم الجلالة ﴿ٱللَّهِ﴾، و﴿عِيسَىٰ﴾، و﴿ءَادَمَ﴾. أمَّا اسم الجلالة ﴿ٱللَّهِ﴾ فهو في الأصل وصفٌ لذات الحقِّ بالأُلوهية الجامعة لجميع الأسماء الحسنى، والصِّفات العُلى، والمحيطة بجميع معاني اشتقاقاته العُظمى، فصار بغلبة استعماله فيه لعدم إمكان تحقُّق تلك المعاني في غيره علمًا له[4]، والتَّعريف بالعَلميَّة في ﴿عِيسَىٰ﴾ و﴿ءَادَمَ﴾ عليهما السلام؛ لأنَّ من شأن العَلميَّة إحضار كلّ واحدٍ بعينه في ذهن السَّامع؛ ولكلٍّ واحدٍ منهما عليهما السلام خَلْقُه العجيب، فعيسى عليه السلام خُلق من غير أَبٍ، وخَلق آدم عليه السلام أعجب منه إذ خُلق من غير أبٍ ولا أُمٍّ؛ فتبارك الله أحسن الخالقين[5].

(1) السويكت، الأَمثالُ القرآنيَّةُ، ص: 95.
(2) أبو حيَّان، البحر المحيط: 3/184.
(3) أبو حيَّان، البحر المحيط: 7/111.
(4) الكفويُّ، الكُلِّيَّات، ص: 173 بتصرف يسير.
(5) السويكت، الأَمثالُ القرآنيَّةُ، ص: 95.

بلاغة التشبيه في الآية:

وجـه التَّشبيه الإقناع، وإثبات الحُجَّة، ودَفع الشُّبهة

من الأدوات البلاغيَّة الدَّاعمة لقُوَّة الإقناع في الآية الكريمة: استعمال أسلوب التَّشبيه، فقد شَبَّه الله خَلْقَ عيسى عليه السلام بخلق آدم عليه السلام الَّذي هو أعجب من خلقه، فإذا كان سبحانه قادرًا أن يخلُقه من تُرابٍ، والتُّرابُ ليس من جنس بدن الإنسان، أفلا يَقْدر أن يخلقَه من امرأة هي من جنس بدن الإنسان؟[1]. وتشبيه عيسى بآدم عليهما السلام من قبيل تشبيه الغريب بالأغرب؛ ليكون ذلك أقطع لحُجَّة الخصم، وأقوى دفعًا لشبهته[2]؛ إذ فيه" احتجاج على النّصارى الذين ألَّهُوا المسيح عيسى ابن مريم؛ لأنه خلق من غير أب، واعتبروه ابن الله!!، والاحتجاج من وجهين: أوّلهما: أنّه إذا كان خَلْقُ عيسى من غير أب مسوِّغًا في زعمهم لأن يكون إلهًا أو ابن إله، فأوْلَى بذلك ثمَّ أوْلى آدم؛ لأنه خُلق من غير أب ولا أم"[3].

بلاغة جملة تفسير التشبيه:

وجـــهُ جملة التّفسير بيانُ ما أُبهم في المَثَل، وتفصيلُ ما أُجمِلَ فيه

في قوله تعالى: ﴿خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ﴾ تفسيرٌ لما أُبهم في المَثَل، وتفصيلٌ لما أُجمِلَ فيه، وتوضيحٌ للتَّمثيل ببيان وجهِ الشَّبهِ بينهما، وحَسْمٌ لمادة شُبَه الخصوم، فإنَّ إنكارَ خلقِ عيسى عليه السلام بلا أَب ممّن اعْتَرَف بخلق آدم عليه السلام بغير أبٍ وأمٍّ ممَّا لا يكاد يصحّ، والمعنى خَلَق قالَبَه من تُرَابٍ[4].

نكتة العدول عن لَفْظِ الطِّينِ إلى ذِكْرِ التُّراب:

لَمْ يَقُلِ الله تعالى في الآية: مِنْ طِينٍ، كَمَا أَخْبَرَ بِهِ سبحانه في غير موضع: ﴿إِنِّي خَٰلِقُۢ بَشَرًا مِّن طِينٍ ۝٧١﴾ [ص:71]، إِنَّمَا عَدَلَ عَنِ الطِّينِ الَّذِي هُوَ مَجْمُوعُ الْمَاءِ وَالتُّرَابِ إِلَى ذِكْرِ مُجَرَّدِ التُّرَابِ لِمَعْنًى لَطِيفٍ؛

(1) ابن تيميَّة، دقائق التَّفسير: 1/320.
(2) إسماعيل، الأمثال القرآنيَّة، ص: 99.
(3) أبو زهرة، زهرة التفاسير: 3/1249.
(4) الإيجي، جامع البيان: 1/254، أبو السُّعود، إرشاد العقل السَّليم: 2/45، ابن عجيبة، البحر المديد: 1/361.

وَذَلِكَ أَنَّهُ أَدْنَى الْعُنْصُرَيْنِ وَأَكْثَفُهُمَا، لَمَّا كَانَ الْمَقْصُودُ مُقَابَلَةَ مَنِ ادَّعَى فِي الْمَسِيحِ الْأُلوهِيَّةَ، أَتَى بِمَا يُصَغِّرُ أَمْرَ خَلْقِهِ عِنْدَ مَنِ ادَّعَى ذَلِكَ؛ فَلِهَذَا كَانَ الْإِتْيَانُ بِلَفْظِ التُّرَابِ أَمَسَّ فِي الْمَعْنَى مِنْ غَيْرِهِ مِنَ الْعَنَاصِرِ، وَلَمَّا أَرَادَ سُبْحَانَهُ الِامْتِنَانَ عَلَى بَنِي إسرائيل أخبرهم أَنْ يَخْلُقَ لَهُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ تَعْظِيمًا لأمر ما يخلقه بإذنه؛ إذ كان الْمَطْلُوبُ الِاعْتِدَادَ عَلَيْهِمْ بِخَلْقِهِ لِيُعَظِّمُوا قَدْرَ النِّعْمَةِ بِهِ[1]. ورسّخ هذا المعنى مجيء كلمة ﴿تُرَابٍ﴾ نكرة[2].

أَتَى بِمَا يُصَغِّرُ أَمْرَ خَلْقِهِ عِنْدَ مَنِ ادَّعَى ذَلِكَ؛ لقصدِ مُقَابَلَةَ مَنِ ادَّعَى فِي الْمَسِيحِ الْأُلوهِيَّةَ

دلالةُ التَّعبير بالفعل المضارع ﴿فَيَكُونُ﴾:

من الأساليب البلاغيَّة الأخرى للإقناع في الآية التَّعبير بالفعل المضارع ﴿فَيَكُونُ﴾ مع أنَّ الحَدَثَ قد حصل وانتهى؛ وذلك لاستحضار صورة تكوينه كما وقعت، ولأنَّ الله تعالى أراد التَّمثيل لا الحصر، فجاء التَّعبير بالمضارع؛ ليفيد التَّجدّد والاستمرارية، فدلَّ بهذا التَّصريف على أنَّ الله تعالى فعَل ذلك في آدم من قَبْل، وفعَلَه بعد ذلك في المسيح، ويفعله سبحانه في أيّ خَلْق يشاء وَقْتَما شاء[3]

التعبير بالمضارع؛ لاستحضار صورة تكوينه كما وقعت، ولأنَّ الله تعالى أراد التَّمثيل لا الحصر

ومن جهة أخرى فصيغة المضارع في هذا المقام تنبئ عمّا كان، وتومئ إلى ما يكون بالنسبة لخلق الله تعالى المستمر في المستقبل كما كان في الماضي؛ وقد بيَّن سبحانه أن هذا هو الحقّ الثابت المستمر[4].

في المضارع إنباءٌ عمّا كان، وإيماءٌ إلى ما يكون

بلاغةُ الاستعارة التَّمثيليَّة:

﴿ثُمَّ﴾ في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾؛ لتراخي الإخبار لا لتراخي المُخبَر به[5]. وفي النصّ استعارةٌ تمثيليّة تخييلية؛ إذ شبَّه سُرعة تأثير قدرته تعالى ونفاذها في الأشياء بأمر المطاع من غير

(1) الزَّركشي، البرهان: 3/378، البقاعيُّ، نظم الدُّرر: 4/425.
(2) ابن أبي أصبع، تحرير التحبير، ص: 194. 195، الزركشي، البرهان: 2/55، السويكت، الأَمثالُ القرآنيَّةُ، ص: 96.
(3) ابن عاشور، التَّحرير والتَّنوير: 3/264، البقاعيُّ، نظم الدُّرر: 2/101، وأبو زهرة، زهرة التفاسير: 3/1250، وإسماعيل، الأمثال القرآنيَّة، ص: 76.
(4) أبو زهرة، زهرة التفاسير: 3/1250.
(5) أبو السُّعود، إرشاد العقل السَّليم: 2/45.

وجه الاستعارة تشبيه سُرعة تأثير قدرته تعالى ونفاذها في الأشياء بأمر المطاع من غير توقُّف ولا امتناع

توقُّف ولا امتناع، فإذا أراد شيئًا وُجد من غير إبطاء ولا تأخير، وفي الآية تعبيرٌ عن الماضي بلفظ المستقبل استحضارًا لصورة تكوُّنه[1]. وهذا تمثيلٌ لتأثير قدرته تعالى فيما أراده بأمر الآمر المطاع للمأمور المطيع، في سرعة حصول المأمور به، من غير توقّف على شيء ما[2].

❁ الفُرُوقُ المُعْجَمِيَّةُ:

الْمَثَل والنَّظِير:

التَّمَاثُل يكون حَقِيقَةً فِي أخصّ الْأَوْصَاف؛ وَهُوَ الذَّات

أَنَّ المَثَلَين مَا تكافآ في الذَّات، والنَّظير مَا قَابل نَظِيره في جنس أَفعاله، وَهُوَ مُتَمَكِّن مِنْهَا، كالنَّحوي نَظِير النَّحْوِيّ، وَإِن لم يكن لَهُ مثل كَلَامه فِي النَّحْو أَو كتبه فِيهِ، وَلَا يُقَال: النَّحْوِيّ مثل النَّحْوِيّ؛ لِأَنَّ التَّمَاثُل يكون حَقِيقَة فِي أخصّ الْأَوْصَاف، وَهُوَ الذَّات، ولذا اختار القرآن المثل دون النّظير في الآية[3].

(1) الشربيني، السراج المنير: 3/367، والقاسمي، محاسن التأويل: 5/211، والهرري، حدائق الروح والريحان: 24/126.
(2) البروسوي، روح البيان: 7/441: الآلوسيُّ، روح المعاني: 12/55.
(3) العسكري، الفروق اللُّغويَّة، ص: 55.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الخامس، سورة آل عمران من الآية 39 إلى الآية 140
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1444هـ - 2023م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2023م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: سورة آل عمران من الآية 39 إلى الآية 140 [إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2023.
مج. 5 ، 800 صفحة ؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-798-57-6
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 5 : سورة آل عمران من الآية 39 إلى الآية 140.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن- ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث ج- المستغانمي، امحمد صافي

الترقيم الدولي : 978-9948-798-57-6
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-1170694 بتاريخ 2023/03/14م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»